

## محضر

# الاجتماع التشاوري مع الهيئات المهنية الممثلة لقطاع تعليم السياقة بتاريخ 23 مارس 2021

في إطار المقاربة التشاركية التي تنهجها الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية مع الشركاء المهنيين في قطاع تعليم السياقة، ترأس السيد مدير الوكالة يوم الثلاثاء 23 مارس 2021 اجتماعا مع كل الهيئات المهنية الممثلة لقطاع تعليم السياقة في لجنة التتبع باستثناء هيئة واحدة تخلفت عن الحضور. وقد خصص هذا اللقاء التشاوري، الذي طبعته روح المسؤولية والنقاش الجاد، إلى تقديم حصيلة المكتسبات التي تم تحقيقها في هذا القطاع والتي يجب تثمينها والحفاظ عليها مع رصد الإكراهات واستشراف الآفاق المستقبلية. وقد نوه السيد المدير بروح المسؤولية التي أبانت عنها كل مؤسسات تعليم السياقة والعاملين بهاسواء خلال فترة الحجر الصحي التي فرضتها جائحة كورونا أو بعد هذه الفترة من خلال التوقيع على الميثاق الخاص باستئناف العمل بمؤسسات تعليم السياقة وتبدير المخاطر المتعلقة بانتشار فيروس كورونا وهو ما مكن القطاع من استعادة نشاطه بشكل تدريجي وتوفير خدمة عمومية في المستوى المطلوب. كما تطرق السيد مدير الوكالة إلى جرد أهم الإجراءات والعمليات التي تم تحقيقها خلال السنوات الأخيرة والتي كانت مبرمجة في إطار عقد البرنامج 2014-2016 والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- اعتماد البرنامج الوطني لتعليم السياقة؛
- اعتماد كتيب التعلم الخاص بالمرشح لامتحان رخصة السياقة؛
- تفعيل مقتضى دفتر التحملات الذي يحدد آجال وضع ملف الترشيح لاجتياز الامتحان النظري للحصول على رخصة السياقة؛
- تفعيل مقتضى دفتر التحملات الذي يحدد العدد الأقصى للمرشحين الذي يمكن مؤسسة تعليم السياقة تقديمه شهريا للامتحان النظري للحصول على رخصة السياقة؛
- مراجعة الرصيد الأدنى للنجاح في الاختبار النظري بحسب صنف رخصة السياقة؛
- تنظيم دورات تكوينية للمتحنين؛
- وضع برنامج لتجديد حظيرة المركبات من الصنف الثقيل المستعملة في تعليم السياقة؛
- تحديد التعريفية الدنيا للتكوين النظري والتطبيقي لتعليم السياقة؛
- تحديد نموذج عقد التكوين بين مؤسسة تعليم السياقة والمرشح؛
- هيئة مجموعة من حليات اجتياز الاختبار التطبيقي بمدن فاس، مكناس، بوجدور، السمارة، الدار البيضاء الجنوبية، الرشيدية، طنجة، القنيطرة، تطوان، تازة، العرائش، بركان...

←



- تشييد مجموعة من مراكز تسجيل السيارات تستجيب للمعايير المهنية اللازمة لتوفير خدمات عمومية بجودة متميزة: الفنيطرة، الخميسات، بركان، بوعرفة، تاويريت، كرسيف، الرشيدية، بوجدور، الداخلة، العيون، كلميم، تارودانت، الدار البيضاء الجنوبية، .....
- أما فيما يخص الاكراهات والتحديات المطروحة والتي تستوجب معالجتها وبدل مزيد من المجهودات من أجل إيجاد الحلول الناجعة لها، فيمكن تلخيصها فيما يلي:
- عدم استكمال تنزيل بعض الإجراءات التي كانت مبرمجة بعقد البرنامج 2014-2016؛
- ضعف تأهيل الموارد البشرية العاملة في هذا القطاع؛
- عدم احترام التسعيرة القانونية من طرف بعض المهنيين مما يساهم في تفشي المنافسة غير الشريفة بين المهنيين؛
- غياب دعائم بيداغوجية موحدة للتكوين؛
- نقص في عدد المدربين المعتمدين المرخص لهم من طرف الإدارة؛
- تقادم بنك الأسئلة الخاصة بالامتحان النظري لنيل رخصة السياقة؛
- غياب حلقات لاجتياز الامتحان التطبيقي في مجموعة من المدن؛
- طول مواعيد اجتياز امتحانات رخص السياقة النظرية والتطبيقية في بعض المراكز.

وبعد مناقشة مختلف المحاور والاكراهات التي أثارها المهنيون، أشار السيد مدير الوكالة على أن تصور الإدارة لتأهيل قطاع تعليم السياقة يركز على مجموعة من المحاور أهمها:

- ضرورة إعداد مخطط مديري لقطاع تعليم السياقة يحدد الرؤية والتوجهات الاستراتيجية المستقبلية التي يجب أن يكون عليها القطاع خلال العشرة المقبلة مع إعداد برنامج عمل مندمج يحدد المشاريع والعمليات وأهدافها والأجال المتطلبية لتنزيلها ومؤشرات التتبع وذلك في إطار مقارنة تشاركية مع المهنيين؛
- تأهيل العنصر البشري من خلال مخطط للتكوين يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل العاملين بهذا القطاع من مدربين ومسيرين لمؤسسات تعليم السياقة؛
- تعزيز قطاع تعليم السياقة بالموارد البشرية اللازمة؛
- مواصلة تحيين وتبسيط المساطر المتعلقة بهذا القطاع؛
- اعتماد الرقمنة وحذف الصفة المادية عن المساطر في القطاع لإضفاء المزيد من الشفافية وتجويد

الخدمات المقدمة للمرتفقين؛



- اعتماد التكنولوجيات الحديثة بشكل تدريجي لعصرنة منظومة الحصول على رخصة السياقة ولاسيما الشق المتعلق بالامتحان التطبيقي؛
- إعداد الدعائم البيداغوجية الضرورية لتكوين المترشحين لنيل رخصة السياقة بما في ذلك النسخ الرقمية التفاعلية وتطعيمها بالمحاور المتعلقة بالسلامة الطرقية؛
- اعتماد بنك جديد للأسئلة المتعلقة بالامتحان النظري لنيل رخصة السياقة؛
- إعداد برنامج لافتتاح مؤسسات تعليم السياقة ضمانا للمنافسة الشريفة بين المهنيين؛
- مواصلة برنامج تجديد الحظيرة المتعلقة بمركبات تعليم السياقة من الوزن الثقيل؛
- مواصلة البرنامج الوطني المتعلق ببناء وتهيئة مرافق إدارية عصرية من مقرات وحلبات تساعد على تجويد الخدمات المقدمة للمرتفقين.

بناء عليه، تم الاتفاق على إعداد عقد برنامج جديد يتضمن المحاور والمشاريع المشار إليها أعلاه في أفق التوقيع عليه خلال هذه السنة مع مواصلة الحوار الجاد والمسؤول من أجل إيجاد الحلول الناجعة للإشكالات والإكراهات الأنية التي تعيق السير العادي للقطاع.

وتعزيزا للمقاربة التشاركية التي تنهجها الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية مع المهنيين، تهيب الوكالة بالمهنيين إلى تزويد الإدارة بمقترحاتهم ومشاريعهم التي من شأنها أن تساهم في تطوير هذا القطاع مع الاستئناس بالتجارب الدولية الرائدة والمعايير المهنية والعلمية المتعارف عليها في هذا المجال. وسيتم برمجة سلسلة من الاجتماعات الدورية لمناقشة هذه الاقتراحات والاتفاق على المسودة النهائية لعقد البرنامج قبل التوقيع عليه.

كما تهيب الوكالة بالمهنيين إلى مواصلة التعبئة الشمولية وحرص على اعتماد التدابير الوقائية والصحية الضرورية لتفادي تفشي فيروس كورونا بين المهنيين والمرتفقين على حد سواء وضمان السير العادي للقطاع.

